بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

سنة ثماني عشرة وثماني مائة

وفي الثاني من المحرم قدم المؤيد من البحيرة بعد ان قرر على مشايخ الزر
الف دينار في مدة غيبته شهرين وفي عاشره افرج عن تنبغا المظفري
وكتمر اليوسفي من سجن الاسكندرية وفيها استعد قرا يوسف للحرب
سنة ومن شاه رخ ابن تمرلنك وذلك ان ابن تمرلنك استناب في فارس
بعد ان غلب عليها واسرع من مملكتها ابن اخيه اسكندر ابن ميرزاه ابن
تمرلنك اخاه رستم وامرا الاسكندر فنجا ثم اطلق فجمع الاسكندر
جمعا وحارب اخاه فانهزم الاسكندر فاسره عمه فقتل وتسلم
شاه رخ السلطانية وتفرغ وجه شاه رخ لقرا يوسف وكان ارسل
يطلب منه قرتين عينها وامراة اخيه وابنة اخيه وكان قرا يوسف
قد اسرهما ويقال انه تزوجها ولمس منه ان يلتزم بديات من قتل
من اخوته ورد ما وصل اليه من اموالهم وان تضرب السكة باسمه
ويخطب له في بلاده فلم يفعل قرا يوسف ذلك واستعد للحرب من اواخر
العام الماضي وارسل الى ابنه محمد شاه من بغداد وبنيه عسكره
المتفرقة في البلاد وفيه قدم حاجب فخر الدين ابن ابي الفرج
من بغداد بانه مقيم بالمستنصرية وانما هرب خوفا على نفسه ويسال العفو
ويطلب الامان وكان استشفع بالشيخ محمد ابن قديدار الدمشقي فارسل
نائبه قرين فاجيب بما يطيب خاطره وفيه وصل هاتف تنبغا النظامي
من جزيرة قبرص وكان قد توجه من العام الماضي لفكاك اسارى المسلمين
فانه وجد هناك خمسمائة اسير واربعة فافتكهم بثلاثة عشر الف دينار
وانه اوصل للفرنج المبلغ الذي كان جهزه معه وهو عشرة الاف دينار
وسمح له بتكملة قبرص بالباقي وحمل منهم الى جهة مصر مائتي اسير
وفرق الباقي في سواحل الشام وفيه قتل طوغان الدويدار
وسودون المحمدي ودمرداش المحمدي واستبغا الزردكاش بسجن
الاسكندرية واقيم عزائهم بالقاهرة وفيه هزم اينال الصصلاني

نايب حلب كردي ابن كندر المرداني وانتهب من غنمه شيا كثيرا فاستعان عليه بعلي
ابن دلغادر فدخل بينهما في الصلح حتى رجع اينال عنه الى حلب وفي المحرم في هذه
السنة ابتدا الطاعون بالقاهرة وتزايد في صفر حتى بلغ في ربيع الاول في كل يوم
عاس نفسا ثم ارتفع في ربيع الاخر وفي مستهل صفر صرف مجد الدين سالم الحنبلي
عن قضا الحنابلة وامر بلزوم بيته وفي الثاني عشر منه قرر في منصبه
علا الدين علي بن محمود بن مغلي الحموي وكان قدم من حماه في اواخر السنة الماضية
والسلطان بالبحيرة واستقر قضا حماه بيده واذن له ان يستنيب عنه من شا
وسعى مجد الدين عند ابي الدويدار فما نجح في ذلك شيا ما طلبا ولم يفد
ذلك شيا وفيه عزل شهاب الدين يسفري عن قضا العسكر وقرر فيه
تقي الدين ابو بكر بن عمر بن محمد الحنبلي الحموي الحسيني وكان قدم صحبة ابن مغلي المذكور
وفي صفر كثر ضرب الدراهم المؤيدية ثم استدعى السلطان القضاة والامرا
وتشاوروا في ذلك واراد المؤيد ابطال الذهب الناصري واعادته الى الهرجة
فعاكسه البلقيني في هذا لان فيه كسر المال العلم بمحبة ذلك وصمم على افساد
الناصرية وامر ليستبدل ما عنده وضربه هرجه فذكر لنا بعد مدة انه
نقص عليه سبعة الاف دينار وامر القضاة وغيرهم ان يدبروا رايهم في تسعير
الفضة المضروبة فاتفقوا على ان يكون كل درهم صغير بستة دراهم وكل درهم
كبير بثمانية عشر على ان يكون وزن المصغر ستة قراريط نصفها خالص ووزن
الكبير اربعة عشر قيراطا واستمر ذلك ولكن لم يسر بين الناس وانتفعوا بها
ونودي على البندقية كل وزن درهم بخمسة عشر وفي صفر وقع الشروع
في حفر الرمل الذي بين جامع الخطيري ببولاق والناصري المعروف بالجديد بمصر
وكانت الرمال قد كثرت هناك جدا كثيرة وذلك ان اعظم الاسباب في خراب منشاة
المهراني ومنشاة الكتاب وموردة الجبس وزريبة قوصون وحكر ابن الاثير
وخط الخور وكانت هذه الاماكن في غاية العمران فلما انحسر عنها النيل ودام
انحساره خربت فعرفوا السلطان انه لما هذه النواحي وكان عهده بها عامره
فسال عن سبب خرابها فاخبر بما اراد فحفر ما بين الجامعين ليعود الما اليها
شتا وصيفا وشرع حسنه في الامر بعمارتها فاشتد ذلك في عاشر صفر
نزل لذلك العجمي وهو مبتدا شير حبدار يعلو بايه وحسن راسا من البحر

ليوم فلما زال سمى بلاه سود ونال العاصى باسم الحمل بعد صفر وربيع الاول
فلما كان اليوم الثاني من ربيع الاخر ركب السلطان ومعه الامرا وغيرهم الى جنب
العمل في حفر البحر ونزل في خيمة نصبت له ونودي بخروج الناس الى الحفير
فخرج جميع الطوائف وغلقت الاسواق وعمل فيه حتى الامرا وارباب الدولة
والتجار واستمر العمل ثم دخل الناس في العمل حتى الصوفية الذين في القاهرة ومصر
العصرين فانهم توجهوا التوجه ناظرها امير اخور ثم اعفوا من العمل ثم صار
يخرج اليه كل يوم امير كبير ومعه طوائف لا تحصى وتكرر النداء في القاهرة
بالخروج الى العمل واستمر طول هذا الشهر وما افاد ذلك شيئا بعد طول العنا
وفي صفر قبض على شاهين الايدكاري بحلب وسجن بقلعتها ومات
شيخ الرومي بسجن الاسكندرية وفيه سار حسن بن بشارة الى شيخ
شيخ العشير ويحمل اليه الف دينار فاجيب الى ذلك وارسل خلعة مع تسلم
الحاصل فاعطاه ثلاثة عشر واحيل عليه ايضا بيرشاه استادار الساقي
بالباقي فبلغ ذلك الحاج محمد فغضب وتنقلا فانكسر محمد وانهزم الى جهة العراق
وفي المحرم تسلم احمد بن رمضان مدينة طرسوس عنوة بعد ان حاصرها سبعة
اشهر وسبى اهلها وخطب فيها للمؤيد وارسل الى نائب حلب يعلمه بذلك
وفيه ارسل حسن بن نعير ملك العرب يسال في اتابكية ان يشفع له الى السلطان
وارسل القود رغبة فاجيب الى ذلك وفي هذه الايام حارب قراشي بن
ابي يزيد بن عثمان محمد بن قرمان صاحب قونية فانكسر محمد واسترجعت منه
بلاده سوى قونية وفي ربيع الاول عزل حسن بن عجلان عن امرة مكة وقرر
ابن اخيه رميثة بن محمد بن عجلان فبلغ ذلك ابن عجلان فصادر التجار المقيمين
بمكة واخذ منهم اموالا عظيمة وفي صفر [illegible] وذلك في تاسع شباط وسط
الربيع حدث مطر [illegible] بعدها لم يعهد مثله في هذا الزمان واعقبه مطر
كثير جدا بحيث سالت الاودية سيلا كثيرا تغير منه ماء النيل وفيه في اول ربيع
الاول انكر المؤيد على القضاة كثرة النواب فخفضوا منهم كثيرا فاستقر للحنفي
ستة وللشافعي اربعة عشر بشرط ان لا يرتشوا وفيه قبض على ابن [illegible]
نائب عنتاب وعلى شاهين الزردكاش وسجنا بقلعة حلب وفيه
استقر محيي الدين المدني الموقع في حجابة السر بدمشق وكان مقيما بالقاهرة

سه طويلة وباشر التوقيع بها ثم نقل في هذا الشهر الى دمشق وفيه امر
السلطان استاداره ووزيره وناظر خواصه في مصادرة المباشرين بمصر ودروا
على خمسين الف دينار فوزعت عليهم على مراتبهم وشرعوا في جبايتها وفيه
ابتدئ بعمارة المدرسة المؤيدية داخل باب زويلة وسببه ان المؤيد كان
حبس في خزانة شمائل في ايام فتنة منطاش فقاسى بها شدة وملا القمل
ان يبني مكانها جامعا يقام فيه ذكر الله تعالى فاشتد الى الوفا بنذره فاول ما
بدا به اخذ القيسارية المعروفة بسنقر الاشقر مقابل سوق [illegible] ثم نزل
التاج الوالي وجماعة من ارباب الدولة وابتدى الهدم فيها وما بجوارها واستقل
السكان منها فلما كان في الرابع من جمادى الاخرة ابتدي بحفر الاساس ثم شرع في الحجر
وقرر الامير طوغان شادا على العمارة ومنها الى ابن البرجي الذي كان محتسبا مرة
والنظر على العمارة المذكورة وكان [illegible] في ذلك القاسم وفي اواخر
ربيع الاول قدم على المؤيد شمس الدين محمد بن عطا الله الرازي المعروف بالهروي وكان
من اعوان تمرلنك [illegible] من جهاته [illegible] الى بلاد
الروم والشمس بن ابي قرمان ان يجتمع به وبين عالم بلادهم شمس الدين الفناري فامتنع
ان قرمان [illegible] هذا رجل ينسب الى العلم والفناري عالمنا فلا نسهل بنا
ان يغلب عالمنا ولا ان ينكسر خاطر هذا الغريب فاكرمه بانواع من الكرامات
عند ذلك وصرفه عن بلاده فدخل الشام ثم حج ثم رجع الى القدس فاشترى الصلاحية
بعناية نوروز الحافظي واستمر بها مدرسا ثم سعى عليه العيني في دولة المستعين
فعزل واستقر العيني ولم ينفذ ذلك لغلبة نوروز على البلاد الشامية فلما توجه
المؤيد الى قتال نوروز لقيه الهروي فقرره في الصلاحية ثم رجع الى القاهرة لغير
ايضا فاستناب فيها ان يحضر الى القاهرة فاذن له فحضر فخرج الى لقائه جماعة
وتعصب له كثير من مشايخ العجم وشاع عنه انه يحفظ اثني عشر الف حديث
وانه يحفظ صحيح مسلم باسانيده ويحفظ متون البخاري فاستعظم الناس ذلك
ودار العيني على الامرا المتشرفين ليسالوا المؤيد ان يحضر الهروي ويعقد له مجلسا
بالعلماء ليظهر له انه مزجى البضاعة في العلم فلم يزل يسعى في ذلك الى ان اجاب
السلطان فكان الهروي قد اجتمع به واحضره المولد الخاص وارسل الى القاضيين
البلقيني وابن مغلي فتكلموا بحضرته ولم يعنفوا في ذلك وكان من جملة ما سئل
الهروي عنه حديث هل ورد النص على ان المعتمر لا يقصر في السفر تعالى بعرفة

جاد ذلك عرض سحائب في جانب الفردوس لالي الملك المسير بيدي فلما انفصلوا اروح
البستان الى الملك فلم يوجد ذلك فقيل له قد لقيه الشمس بيدي في هذا الباب
ثلاث نسخ كبرى ووسطى وصغرى وهذا الحديث في الكبرى ولم يدخل الكبرى في
هذه البلاد فاستشعر واكرمه من يومئذ وانزله السلطان دارا حسنة بالقاهرة
ورتب له رواتب جليلة وهاداه اهل الدولة فاكثروا وتاجر الناس وغيرها
فلما كان يوم الخميس ثامن عشر ربيع الاخر احضر المؤيد الهروي المذكور والامرا والقضاة
الاربعة ومشايخ الفنون من العلما وكان مجلسا حافلا بالمنظرة التي داخل الحوش السلطاني
فكانا ولما سئل عنه الهروي على من سمع صحيح البخاري فاطلق في الحال اسنادا الى
ابي الوقت زاعما انه حدثه به عن شيخ يقال له احمد بن عبد الكريم البوشنجي عاش مائة
وعشرين سنة عن اخر يقال له ابو الفتح الهروي عاش ايضا مائة وعشرين سنة عن ابي الوقت
رحمه الله فانتبه اولادنا يروون الصحيح الى ابي الوقت بمثل هذا العدد برجال اشهر من
هولا وكان المذكور قد ضبط عنه الرحالة اول ما قدم بيت المقدس اول من صاحبنا
الحافظ جمال الدين يوسف بن موسى المراكشي ثم المكي انه روى الصحيح عن علي بن يوسف بن عبد الكريم
عن ناصر الدين محمد بن اسمعيل الفارقي عن ابن ابي الذكر الصقلي عن الزبيدي عن ابي الوقت
وهذا الاسناد ظننا ايضا مما اختلقه بعضه وذلك ان الكرماني الذي شرح البخاري
هو محمد بن يوسف بن عبد الكريم وهو ذكر في مقدمة شرح البخاري انه سمع الصحيح من
جماعة منهم الفارقي المذكور بالاسناد المذكور فكان الهروي صادفها بدونا فخرج عن
اجنبه على الكرماني اخ اسمه علي ثم قال بعض خواص السلطان ينبغي ان يفتح السلطان ادمى
المصحف فانه لا شي يخرج بفتح الكلام فيه فاحضر مصحفا وله السلطان بيده
فتحه فخرج قوله تعالى ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها دابة
ذلك يوم هم الحاضرين ثم الانه تكلموا في معاني لو سدد من الشيخ همام الدين الخوارزمي
شيخ الخانقاه الحالية وكان قد حضر مع الهروي حميه له لانه كان يزيد ان الهروي نزل
عليه وكان الهروي قد صاهره على ابنته فتعصب الهمام للهروي على الملقي وكان
عرضهم اذا اغضبوه بغير مراجعة لما عهدوا من سرعة انفعاله وعدم صبره على
الضيم فتواصوا على ان يغضبوه فكلمه الهمام بكلام اذ عجبه فقال مثل يقول الملك
هذا اسأله نعم انا اقدر مثلك ومن ذلك شي قدر كاتبه رحمه الله ناسخ هذا
الاطلاق لعين بجدار يكون بالرد لذلك وكان السلطان قد سمعه لانه كان جالسا الى
جانبه فاظهر رد لذلك الترجمة كاتبه لكونه خالفه فقال لا اشد الله رجلا

رشك ان هنا
ما ترك عليها
والاية التي في علي
ظهرها ولو يواخذ
الله الناس بما
كسبوا [illegible]
فاظر د.

سمع

سمع ما سمعنا لا تشهد به فشهد نور الدين الحبتي واحر فعالا ما قصدت بهذا الاطلاق
الا الحاضرين فقيل له اذا سلم ذلك فعمه دعوى عريضة واساءة ادب واشتد
انزعاج الملقي حتى ذلك الجمع بالسما انا اصد على الادب منذ بلغت احكم مثل
اليوم وصار لا يسمع بنفسه بعد ذلك اليوم فتم لم يمر بها اربعون الا انهم
خذلوا بهذه السقطة وكانوا قد رتبوا مع الشيخ شرف الدين المناوي على ما اخبر
به بعد ذلك ان يسال الهروي في المجلس عن حديث الموصوف بالسند ومن خرجه فسيل
عن ذلك فتح انه لا يتعلق له كما نوانيه فبادر بان قال رواه الترمذي قال حدثنا
هناد بن السري حدثنا شريك حدثنا ابو فزارة عن ابي زيد عن ابن مسعود رضي الله عنه
ورواه ابن ماجه قال حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي حدثنا مروان بن محمد حدثنا قاسم بن
عبد الكريم عن حنش الصنعاني عن ابن عباس عن عبد الله بن مسعود فقال دا اسم
هذا الاسناد الذي سقته لابن ماجه غلط ليس في ابن ماجه ولا في غيره من الكتب
الستة اصلا اسمه قاسم بن عبد الكريم وايضا فليس فيها فان كان الحديث
لابن عباس عن ابن مسعود وليس لفظه مطلقا للفظ سياق الترمذي فقال الهروي
فما هو الصواب في هذا الاسناد فقال له نكتب ما تلبس وانا ابين موضع الغلط
ويحضر ابن ماجه فان كان ما تلوه الا من خطا وان لم يجب احضار ذلك حتى
اشار السلطان الى نور الدين الحبتي فكتب ذلك وظهر الصواب فسخ كاتبه يسقط
عليه راو وابدلوا احدا باخر والسياق فكان ابن لهيعة بين مروان بن محمد والمبدل
قيس بن الحجاج فجعله الهروي قاسم بن عبد الكريم ووضع بجانبه الهروي ضد
ومال السلطان الى كاتبه وصار يعجزه بعينه تارة ويرسل اليه من يسر اليه من
خواصه ان لا يترك منازعة الهروي فقوي قلبه بذلك وقال حسيبيا ناسخ [illegible]
ابن يدعي انك تحفظ من غير المنصور سوى قد ان ناس من بلغ عنه ذلك في صحبته
وانا امتحنك بشيء واحد وهو ان ترد لنا في هذا المجلس اثني عشر حديثا من كل العصر
حديثا واحدا بشرط ان تكون هذه الاثني عشرية من الاسانيد ثم ان املية علينا
وسرد بها سردا فقر لنا لك بالحفظ والاظهر بحركت فقال لنا ما استطيع الرد
ولكنا اسمع له والاملا بطرز انه فقال لا الا انا احضر له الكتاب
دواة وقلم وورق وشرع يكتب فلم يتم البسملة الا وهو يرعد ولم يستطع حرفا
وقال لا استطيع الكتب الا خاليا فامر السلطان ان اختلى في بيت واسى في بيت

بشرط ان يكون حادثه فان زمان المسجد قديمًا وجرهدم بما فعلوا عليه تعالى
له فلما كنت حاكم لم افعل ذلك لكن نفعل عكسه او نحو هذا من القول
وفي يوم الجمعه ثالث عشر كسر الخليج الحاكمي ونزل عثمان ولد السلطان على العاده
وصحبته الامرا الى المقياس فخلقوا معه وصحبتهم قاضي الشرع وبعده المباشرون
ولم تجر العاده بركوبهم ونزل بعضهم الى الحراقه فرسى على المقياس واشتد
الزحام حتى ساعد الجسر ليسبحوا الى ان قطعوا هنا كما هي عادته والجماعه
صحبته من البر واصعدت الحراقه اليه من كسرتها المورده الى الخليج بكسر جسره سمع
ودخلوا معهم الى القلعه على العاده وكل ذلك قبل صلاه الجمعه وزاد النيل في عشره
عشر كان في العام الماضي من هذا اليوم وانتهت نحلة الذراع السابع عشره
وامعن ان يسعا من كان اوله الثلاثا بالعدد فلما كان في النصف منه ذكر وسمع
بعض نواب الحكم بالجيزه ان انسا شهدا عنده برؤيه الهلال ليلة الاثنين وصام
اراد صيام الجمعه يوم الاثنين ولسرايه ان هذا الرمضان وفي ليلة الثلاثا
فاستنكر ذلك من سمع ذلك وصحة هذا ثم اصبح القاضي الشافعي في حر هذا الخبر
فارسل عونًا من اعوانه الى بلبيس فاحضر الخطيب وفي ليلة الاحد رابع شوال
وهي ليلة التاسع من طوبه والخامس من كانون الثاني امطرت السما مطرا جيدا ثم
سكنا ولتوا الارض ثم عاد في ليلها ثم عاد في ليلة الاثنين حصا ودلا الارض بالبرد
ثم عاد في صبيحة الاثنين ثم كان في ليلة الثلاثا ثم عاد في صبيحة الثلاثا فتعطلت
معايش غالب الناس ووقع مثل ذلك في بعض البلاد في بعض ايام
ليالها ذكر من مات في سنة تسع واربعين وثمانمائة من الاعيان
احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل الذهبي ابن ناظر الصاحبة الحنبلي
العدل شهاب الدين المسند ولد سنة ٧٦٦ وسمع على محمد الرشيد عبد الرحمن
المقدسي جزء ابي الجهم انا الحجار وسمع على والده نسخة من النسخة البغدادية للسلفي
انا ابو الفتح اللبان انا مكي بن علان انا السلفي وسمع على احمد بن محمد بن عمر بن هشام
انا المقدسي الحنفي جميع رسالة الحسن البصري الى عبد الرحمن الرماني بن عمر في
المقام بمكة وعلى العماد ابي بكر بن يوسف الحنبلي بالاجازة الحجار انا ابن اصفر
انا السلفي وسمع على الحجار بن العز البيادي من جرب انس من المجاورة
للعشا وهو الاول من سند عمر بن حازم من الملحمي وغير ذلك وذكر لي انه سمع

الامام

الامام المحدث الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي بكر عبد الله بن ناصر الدين رحمه الله تعالى
سره انه ما اسند له الحوالده بعني من ابن ناظر الصاحبة انه قال ما مرحت
ليس اعظم من ابي احمد وعلى بعض احمد المدلو جميع مسند الامام احمد على البدر نعم
احمد بن محمد بن محمود بن الدماميني ابن الجوهري ابن بيبرس مجلسا احسنها اسكنا
ابن ناصر الدين وكان يكثر من الدولة ابن ناظر الصاحبة والصاحب يوم العاشوره
يحدث بها بالمسند وغيره ثم رجع الى بلده فمات في عين السنه احمد
بن محمد بن احمد المحلي الاصل ثم القاهري شهاب الدين المعروف بالمسيحه سار الحمه
مات في يوم الاضحى عن بضع وهو دار بالسبحا ويزيد عليها وكان غايه
في اصطال الاوقات وتصيرها ملكا وصدور مسجل وله في ذلك مهاره وشهر
بها وشهد للمسلمين واهل عصره في ذلك مع انه كان يمد هذا الملك
وكان له ثروة وعصبيه ومداراه ولكنه كان يمد في صناعته على امر عظيم
وحصل له رواج عظيم في دولة الملك الاشرف وشهد في البيعه اكثر من الاشياء
وهو وطعمه والده ويسلمه مات بعد الجنب وامره مشهور وامره الى الله سبحانه
وتعالى يعفو ولعل كان يسلك الغاو لذ دوله الملك العزيز ثم اخرج عنه في اول
دوله الملك الظاهر عبد الرحمن بن عثمان بن سحمان التاجر الاسكندراني
حال السرباني يحصل بوكان يعد من الاسكندريه وهو معروف بمرضه
بمرض ودخل الحمام ثم انتكس ومات وكان من القادسين بامور البحر وكان له
ولد اسمه محمد صاهر في كتابه الاسعر فاطمة بنت القاضي كريم الدين
عبد الكريم بن احمد عبد العزيز احد الاحوان الحنبلي ماتت ابوها في ربيع الاول
سنة سبع وثمانمائة وطلع خدمه وتسعين سنه وسمعت فاطمة
وصح من عزا ابيها اشرا صغرهن وهي والده اولاده اوسطها ما ولمن مات
فهي حاطه وهي اصغر اولاد امها مات على الاخرى بالعرس محا بذا الاخره
وقد احلت تسعين سنة كزل العجمي الامير مات يوم الجليس بالي عشر
ربيع الاول وكان احد الامراء في دوله الناصر فرج وولي نظيف الحسنه الكبرى
مدة وولي امره الحاج مرارا واصابه فالج في مسطل شقه ثم بطل جسمه واطلع
لسانه حتى بزل جسم الى صدره ثم اقام اخرسا لا يستطيع النطق ولا الصلاه
ولا المشي وبقى على ذلك نحو سبع عشرة سنة حتى مات وقد بلغ السبعين وكان

من الفرسان والفارس بالرمح وسباق الرمح جوادا وكان فيه مروءة وعصبيه
محمد بن احمد العريري المعروف بالسعودي الشيخ شمس الدين ولد سنة ٧٦٢
وحفظ القران والعمده وغيرها وكان ابوه من اهل البلاد ونشا هو طالبا للعلم
وجلس مؤدبا للاولاد مدة ثم قدم القاهره فجود القران على السعودي فاجلس مع
الشهود ولازم شيخنا البلقيني الكبير وصحبه وصار يحضر له احد املاله وهو
مع ذلك مؤدب الاولاد وخرج من تحت يده جماعة فضلا وكان كثير المذاكره وح
ناصر جماعه ممن اشتغل بغير ذلك لانه لم تكن من اهل العز ولا صحب من
اهله ثم دخل بيت المقدس مقيما بعد ان سمع من شيخنا الاحاديث منها ابن الحافظ
صلاح الدين العلائي ومن ابن خاله شمس الدين ابن العلقمي وغيرهما وممن اخذ
عليه صاحبنا ابو الفتح [illegible] شيخنا سراج الدين
الملقن بالحكم وادمن قبله عمه احمد وجمع كبير من اولاد القران حصل
له مرض [illegible] فلما عوفي [illegible] وهو معلوم [illegible] وحصل له مره
مرضا [illegible] حتى ملّه اهله ونقلوه الى البيمارستان فلما دخل البيمارستان [illegible]
[illegible] الا وخرج [illegible] وعاد الى منزله فعاش بعدها
اكثر من عشرين سنه [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] الى ان مات [illegible] في العشر الاخير من رمضان
[illegible] وثمانين سنه محمد بن اسماعيل بن محمد بن احمد الوفائي [illegible]
الشيخ شمس الدين كان ابوه [illegible] فاشتغل بالعلم واخذ عن الشيخ شمس الدين
البرماوي وطبقته واشتهر بالفضيلة ثم توجه الى الشيخ نور الدين [illegible] وصحب
جماعة من الاعيان ونزل في بعض المدارس طالبا ثم [illegible]
ابن الحمره [illegible] لما انتقل الى [illegible] الصلاحيه ببيت المقدس
فما [illegible] ابن الحمره [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الصلاحيه [illegible]
ثم [illegible] الى ان مات [illegible] سابع عشر صفر
سنه تسع واربعين ومولده في سنه ثمان وثمانين وسبعمائه محمد
ابن عبد الرحمن بن علي [illegible] الحنفي القاضي شمس الدين [illegible]
مات [illegible] شهر رمضان وكان مولده [illegible] واستقل [illegible]
ويهد

ويهد وكان صحيح الذهن حسن المحفوظ [illegible] والتواضع عارفا بامور دنيا
مالكا لزمام امره وولي [illegible] والده قضاء العسكر وافتاء دار العدل وتدريس
الحديث بالشيخونيه وولي [illegible] والده تدريس الفقه بها [illegible]
[illegible] المهمراني [illegible]
[illegible] الدويدار [illegible] باحسان والده
له ومرض مرضا طويلا الى ان مات [illegible] في التاريخ المذكور محمد
ابن عمر العمري الشيخ محمد [illegible] يوم الثلاثا [illegible] المحلة الكبرى
الغربيه وكان [illegible] الصلاح والخير وللناس فيه اعتقاد [illegible]
[illegible] فعاب عليه اهل العلم ذلك [illegible]
[illegible] الجمعه [illegible]
[illegible]
[illegible]
محمد بن محمد بن احمد شمس الدين [illegible] ابوه [illegible]
الشيخ [illegible] وحفظ القران والعمده [illegible]
ابوه وكان [illegible] الكبير [illegible]
[illegible] القاضي جلال الدين [illegible]
[illegible]
[illegible]

سنة خمسين وثمانمائة

استهلت يوم الثلاثا [illegible] يوم الخميس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible] الى الشيخ [illegible]
للسلطان [illegible] وان السلطان [illegible]

وفيه

ان يوصي عزمه الى قاضي الشرع با حامد لسركار القضاه قال
الساعي بعد طلوعه الى السلطان ادعى عليه بانه وضع يده له على تربا مكلفته
بالعصر فسانه اسامها منه لئن يربها للمدرسه الحاليه وانها معلقه في
الحاليه وادخلها في اصرها وبوصه الى مصر لم يستاع من الناس ان السلطان
سعد من الوصول اليه ولعوده الى وليل يوم اخر النهار حضر اليه من اخبره عن
السلطان انه لم يعجبوا انه يصل اليه متى شا بل اصبح رسمها لا اننا الترسه
وامر له بكامليه سمور فلبسها في صبيحه ذلك اليوم وصادف انه الرابع عشر
الشهر وفرح الناس به بعضا في عزمه ولبسه جمع المباكرين والقضاه
وباقي الناس وكان يوما مشهودا وكان وصول الحاج حادي العشر الثالث
الشهر بدخل الركب الاول الحاج يوم الاثنين حادي عشر الشهر وتكاملوا الى ان اصبحوا
يوم الثلاثا بالقاهره ووصل بعضهم المحمل على العاده في يوم الثلاثا ودخلوا
القاهره يوم الاربعا وكان اول من وصل منهم بعض الاجناد دخل في يوم الجمعه
ثاني عشر الشهر المذكور واخبر انهم فارقهم في ليله الثلاثا ثاني عشرين الشهر بعقبه ايله
وكان وصول الركب الاول الى البركه في يوم الثلاثا ثاني عشرين المحرم وقت الظهر
ثم لم يعش الشد حتى دخل ركب المحمل ودخلوا اجمعا يوم الاربعا وسلموا اجمعا
على السلطان ومعهم قاضي القضاه الحنبلي وتكاملوا اخر النهار وفي اول ليله
الاثنين الثامن والعشرين من المحرم مات القاضي جمال الدين عبد الله بن علي القاضي القضاه
الشافعيه وهذا اول في الولايه سنه وبعض شهر لانه قرر في يوم الاربعا ثاني عشر
[illegible] وتوصاليه [illegible] ذلك شهرا يوم الخميس ونزل الى الصالحيه بعد خلعه ك
بعد ان احضرنها مسع ولبسها يوما بعا ثم باشرها وعفه ولم ياذن لاحد
من النواب الا العدد قليل وتثبت في الاحكام جدا وفي جميع اموره فلما كان يوم
الجمعه الثامن عشر المحرم خطب بالقلعه ورجع الى منزله وبات عازما على الركوب
الى بلاده الى الحج فيها وابوه السبعين علي [illegible] في بقيه النهار واصبح ولداه يوجها
وبات هو ليقع له النشاط بدخول الحاج يوم الاربعا تاسع عشر الشهر وعاد ولداه
فوجداه بالله واشتد عليه الحمى وصار يشكو الحمى الكبد وذا طبه الاطبا
وقيل انما وقع وصف له قلبا [illegible] يوم الجمعه اشتد به الخطب الى ان مات
في اول ليله الاثنين ودفن في صبيحتها بعد ان صلي عليه بجوار الجامع الازهر

المصلى

الى مصلى المومنين تحت القلعه بالرميله من اطلاق السلطان لم يطلع بخصر الى
هناك لنصلي هو عليه فحضر الجمع وكان واحرا ضوا [illegible] فصلى الصلاه عليه
الحنبلي باذن السلطان ورجعوا به من جهه الصحرا الى التربه الملاصقه
المعروفه لاهل سعيد السعدا فدفن بها وشغر منصب القضا الى ان كانت
يوم الاثنين استقر كاتبه على عادته [illegible] بعد العشا وقدم [illegible]
ابن تاج الدين البغدادي الحنبلي من دمشق [illegible] يوم [illegible] الخميس [illegible] وقاله [illegible]
وعني وطامع علم الشت ان مات فاستعقب السلطان عليه وامرهم بالصلاه
عليه بالمصلى المذكور ونزل فصلى عليه ودفن بالقرافه ۵ وفي المحرم
مات الشيخ بوها الدين ابراهيم بن رضوان الحلبي الشافعي كان ممن اشتغل
بالفقه ومهر وبهر وسوق الى المدارس بحلب وولي بعض المدارس بها وناب في
الحكم ثم صحب ولد السلطان الظاهر جقمق واختص به لما امر والدم كلف
في اواخر دوله الاشرف ثم قدم معه القاهره فلازمه ولم يزل حتى استقر به اماما
وكان ممن تحزبي في صقعه الذي مات به ونودش له فكاهه وطاف هو وقد
السلطان في الرسليه الى حلب في بعض المهمات فلما ماتوا لما ولد السلطان
ورحيت حاله واستعيد منه المدرس الذي كان استقر فيه على كراهه
فاستعاده الذي انتزع منه ثم توجه الى الحج في العام الماضي فسقط عن الجمل
وانكسر منه شي ثم عاودها [illegible] فسقط مره ثانيه بعد دخل القاهره مع
الركب وهو سالم الى ان مات وكان يتفنن الى شي [illegible] تنتفع بذكره
والله اعلم بسريرته ۵ اخر ما وجد من تاريخ انبا الغمر في انبا
العمر لشيخ الاسلام حافظ عصره [illegible] ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه
الله تعالى ورضي عنه وعنا به امين على يد [illegible]
[illegible] احمد بن محمد بن محمد عبد الله [illegible] الشافعي في [illegible] وصار اخرها
يوم الثلاثا [illegible] عشر شهر رمضان المعظم قدره من سنه [illegible] وتسعين وثمانمايه
[illegible] والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه [illegible]

نهاية المخطوطة

END